

القوانين السعودية تحرم الاحتجاجات العمالية وتعاقب عليها بالاعتقال والطردها

وجهت نفرة "أضواء على العالم النقابي" التي تصدر في براغ سوالات إلى ماجد علي وسكرتير اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال العربية السعودية، حول وضع الحركة العمالية في السعودية حالياً، وقد كانت أجابته على الشكل التالي:

مباشرة لإرادة الملك، فهو يستطيع الغنا في أي وقت يشاء، ويصدر غيرها أيضاً في أي وقت يشاء، ولا وجود كذلك لمحاكم عسكرية، هناك ما يدعى بالمحاكم الشرعية، التي تشترط وجود قاضي حصل على تعليم ديني معين، فربما القضاء على التعليم بن باز لم يحصل على التعليم الجامعي، وبالطبع يخدم هؤلاء القضاء مصالح الملكية المطلقة وليس لهم أية علاقة بالحقوق العمالية أو حقوق المواطنين، ولكن بالرغم من وجود هذا النظام الاجتماعي فيوجد ما يسمى بنظام العمل والعمال، الذي

س/ ما هو وضع الحركة العمالية في السعودية حالياً؟

ج/ من أجل الفناء الضيق على الأوضاع العامة للحركة العمالية في السعودية، لا بد من التطرق إلى الأوضاع الاجتماعية وهي من تاريخ الحركة العمالية في السعودية.

ان بلادنا السعودية هي ملكية مطلقة غير دستورية، وعدم وجود دستور مقترح به يصعب النضال النقابي إلى أقصى حد، كما ان القوانين جميعها في البلاد خاصة

مالكو الأراضي في المكسيك يرفضون اجواء ارهايية على المزارعين

منذ سنوات عديدة والمزارعون والهنود في ريف المكسيك يقعون ضحايا لانتهاكات حقوق الانسان - وقد فشلت الحكومة في اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد لهذه الانتهاكات التي شملت القتل والاختفاء والتعذيب.

ويستعرض التقرير بالتفصيل حالات عدد من ضحايا الرأي المحتلن. فقد اضطر البعض إلى "الاجترار" بارتكاب جرائم نتيجة سوء المعاملة أو التعذيب، بينما اختلل آخرون لجران تشمل العنف، على أساس انه غير قانوني أو غير مقنع، ومن قبضتهم مع حكومة المكسيك، اطلق سلاح تسعة عند تقديمهم للمحاكمة أو عند الاعتقال - عن النشر الاخبارية لمنظمة العفو الدولية - حزيران / يونيو

لقد قتل الكثير من زعماء المزارعين والاعضاء في منظمات المزارعين المستقلة واتحادات العمال الريفية، نتيجة لخلافات على الارض أو النزاعات السياسية المحلية للسيطرة على البلدات أو المزارع الجماعية.

واستت عصابة السجناء الريفيين وهددوا وهم في عهدة الشرطة، ووجهت اتهم الجائلة الى سجناء الرأي، وحكم عليهم بنا على ذلك. كثير من ضحايا القتل كانوا أعضاء في منظمات اقليمية مستقلة للمزارعين تابعة للمنظمة الريفية المسماة "هيئة التنسيق الوطنية لمنطقة ايالا" وغيرهم أعضاء في الاتحاد المستقل للعمال الزراعيين والمزارعين، التابع للحزب الاشتراكي الموحد في المكسيك وفي جميع الحالات تقريباً، قتل الضحايا على يد مدنيين مسلحين أو قتلته محترفين يعملون لحساب مالكي الأراضي المحليين، أو منضمين إلى جماعات موالية للحكومة له علاقات وثيقة بالسلطات البلدية، والكثير من القتل ناجم عن منظمة المزارعين الريفية التي ترعاها الحكومة، والمعروفة بالاتحاد الوطني للمزارعين.

وتعتبر منظمة العفو الدولية ان الحكومة الليبرالية هي المسؤولة في النهاية عن الحفاظ على حقوق الانسان في جميع أنحاء البلاد.

على الرغم من ان خوان كويك بولاية أوكساكا، يقاد ان نفس الأفراد مسؤولون عن انتهاكات متكررة، بما فيها القتل، منذ العام 1981، وفي الأشلة النموذجية من عمليات القتل في هذا الاقليم، قتل كاميلو مارتينيز كروز، وهو ممثل للمزارعين من قرية سانتا كروز فيلانا، 4 تمثيل في 6 ايلول 1982. بعد ان قبض عليه عدد من الأفراد، بينهم ثلاثة من المعتادين مع الشرطة والسلطات البلدية، ولم تنفذ الاوامر الصادرة بالقبض على الرجال المشتريين في هذه المنطقة.

«أيام.. في بلاد العم سام»

احاول ياسنا ان اعرف شيئاً من اخبار الوطن، ولكن لا يجدون الهاتفية لا تشفي الفليل - يا تيك الرد من الطرف الاخر من الوطن مسوطن، الكلل بخير الاولاد في صحة جيدة.. ويحفظ المتكلم نفسه حتى لا يسر المتكلم الثالث الخفي الاثول او يحلها فوق ما ترضى وان حاولت جامداً ان اتعرف على محطات التلفزيون على واحدة عن طريق الخطأ، تقول شيئاً.. ولكن جميع المحطات متفانية بالتحقق، اما ما يجري هناك في الوطن فامر عادي لا يدعو الى التسنج والتحقق.

كنت اعتقد دائماً ان الارسال التلفزيوني الاردني الذي يصعب في الوطن هو اسوأ ارسال تلفزيوني في الوجود. ولكن التلفزيون في بلادنا المتواضع الذي لا ينقطع على تعاقب الليل والنهار من المحطات والشركات، فاق التلفزيون الاردني اسفاناً واعمالاً هو السيد المسيطر في كل شيء. والاعلان يتناول كل شيء. الا ان الاطمئنة المختلفة للناس والقطط والكلاب، ويتنهي (بالخبر) السيل لك (السلمة) في قالب علمي مدروس. خبراً في الارباب والديون دفن الموتى، وخبراً في الاقتلاع عن التدخين، وخبيرين في حبوب "التهليل" هي افضل من (الاسبرين) ولكنهم علماء، ويحبون او يحتلون مراكز عالية. يتوسط الشاعرة شخص وقور ابيض الشعر الجليل انيق الملايس ويوحى بالثقة المطلقة. يقول: "هل كتبت وصيلاً ان تكن قد فعلت بعد، فما عليك الا ان تتصل برقم الهاتف الصناعي الخاص ونحن على استعداد لان نكتب لك وصية قانونية لا غبار عليها بخلاف خلافاً بين ورثتك، ويختفي الوجه القوي لتتاسى على هذا الموضوع استخداماً للخداع وبهدلة صاحبه لقا، بعض الدولارات.

ولكن مسألة الوفاق واحترام الذات لا تحمل نفس الاثول بها نحن الاشياء. الدولار هو الوحدة المعنوية لقياس كل شيء. دولارات قد تدفع الانسان لعمل اي شيء. حدثتني امرأة في مصر وهي زنجية جميلة جاوتت الخمين من عمرها، انها احقرت نفسها اولاً، ثم تركته لعمل راقصة، ثم عارضة ازياء، ثم احقرت نفسها ان اصحت غير مرغوب فيها عادت للتدريس.. سألته مستغراباً عن ذلك قالت بكل بساطة انها كانت تسعى وراء المردود المالي الاكثر. هو الصغار الذي يشكل الانسان هنا قيمة وصلوا وقاراً وفكرهم والتلفزيون هو الوسيلة الاولى التي يتحكم بها راساليو امريكا على الناس في بلادهم. ينهونهم دولاراً بعد آخر. المديح امريكا يدورون بشاشة الى "انتهاز الفرصة" ما عليك الا ان تتصل، ماتنيا وكل في رهن اشارك. لا تنس ان تتصل فوراً والتمن زهيد تسمة وتضمن دولاراً وتضمن نقداً لا غير.

ذهبت الى المشرفة، وقلت لها "لا اريد تلفزيونكم.. بل اريد قلبك عينيها تجعبا وقالت "ولكن كيف ستقضي وقتك؟" بدتني:

الامبريالية الامريكية والعالم العربي

النشاط المشترك للامبرياليين الامريكان والصهاينة في العالم العربي

وفي 10 آب 1920 فرض امبريالو الروان على تركيا المهجورة معاهدة صلح سهر الجائزة المهمة. واهارت المادة 90 من هذه الوثيقة الدولية الى ان فلسطين ستحول الى ملكية تحت الانتداب لاحدى الدول المنتصرة والى انه سيتم هناك تأسيس وطن قومي يهودي طبقاً لنهات بلفور. ولم توقع الولايات المتحدة الامريكية معاهدة صلح سهر ولم تنضم الى عصبة الامم كما هو معروف. وعندما وقعت الولايات المتحدة الامريكية على تسليم بريطانيا الانتداب على فلسطين طالبت بان تعترف بريطانيا بحقوق وامتيازات خاصة للمواطنين الامريكان في فلسطين. وكانت المفاوضات والانتخابات الخاصة بخصوص معقدة للغاية وطويلة الامد. ولم تنته هذه المفاوضات الا في 2 كانون الاول 1922 حيث وقعت معاهدة انكلوامريكية خاصة حول فلسطين. ونمت هذه المعاهدة على تمتع المواطنين الامريكان بحقوق فتح مختلف المؤسسات والجمعيات التعليمية والخيرية والدينية في فلسطين. وهكذا فتح باب فلسطين على مصراعيه امام المنظمات الصهيونية الامريكية.

وفي نفس الوقت تقريباً في 4 نيسان 1924 وقعت الولايات المتحدة الامريكية معاهدة مماثلة مع فرنسا. وقد نصت هذه المعاهدة الظروف الملائمة لمختلف الجمعيات الدينية والمؤسسات المالية الامريكية في سوريا ولبنان والواقعتين تحت الانتداب الفرنسي.

دخول الاحتكارات البترولية الامريكية العالم العربي

منذ بداية العشرينات انتقلت الامبريالية الامريكية الى الهجوم في واحدة من الجبهات الحاسمة في العالم العربي، نضت الجبهة البترولية. ففي ايار 1920 سلم السفير امريكي في لندن الى وزير الخارجية البريطاني كيرزون مذكرة تضمنت مطلبها بشمول شركات البترول الامريكية في الاراضي العربية الواقعة تحت الحماية والانتداب البريطانيين بهذا "الابواب المفتوحة والفرص



نصل من كتاب "سياسة ازا العالم العربي" للدكتور ادمي والباحث الشهير "بوندارينسكي".

المستكفنة". ولم يكن تمويه السياسة الاستعمارية بهذا المبدأ امراً جديداً. عام 1899 استخدمه الامبرياليون الامريكان في الصين. وكانوا انذاك يهاجمون بواسته ان يعرقلوا جبهة الصين الى مناطق نفوذ للدول الكبرى وان كان هم على السوق الصينية الهائلة كلها. وما ان تغيرت الظروف بعد الحرب العالمية الاولى، حيث كانت الولايات المتحدة الامريكية تفوق منافسيها حيث القوة لدرجة كبيرة، حتى سعت في العالم العربي الى تحقيق ما لم لها تحليقة لدرجة كبيرة. وفي عام 1922 بدأت المفاوضات بين الامريكية الحاكمة في بريطانيا وفرنسا واحتكاراتها البترولية من جهة وبين الولايات المتحدة والاحتكارات البترولية الامريكية من جهة اخرى. مساهمة الراسمال الامريكي في استثمار الثروات البترولية في العراق الذي انداك البلد العربي الوحيد الذي يستخرج فيه البترول. واستمرت المفاوضات العسيرة ستة اعوام وانتهت بتوقيع اتفاقية شاملة في 1928 بصدد مساهمة الراسمال الامريكي في "شركة النفط التركية" التي والتي استبدل اسمها في عام 1939 الى "شركة نفط العراق". وفي 1938 حصلت مجموعتان من الراسمال البريطاني تلتان "انكلوامريكية" و "روبال داتش - غل" على 22,75 بالمائة لكل منهما (شركة النفط التركية"، كما حصلت "كوسباتي فرانسيس دي ديبلوميننت كوربوريشن" التي تمثل الراسمال الفرنسي و "الراسمال الامريكي على 22,75 بالمائة من الاسهم لكل منهما. وكان الراسمال الصعروف كوليبيتيان 5 بالمائة من الاسهم. وكان الراسمال الفرنسي في "شركة استثمار الشرق الادنى". التي مسطر عليها مجموعة روكفلر. و "سوكوتني فاكوم اويل كوسباتي

يتبع في الصفحة التالية

على ها

مع جولة

والأرض

ارتفاع ديور

الغربية و

٢٥ مليون

١٩٨٥

العالم

وتبيل

من هذه

تتوزع متان

والاقتصادي

ان

المصري

والمليوك

خاص

مستحصية لا

الفكاك من

السياسة ال

الخراب ال

استغلال ال

ضفاف نهر

لقطن من

واها

ان الحك

موازنتها

مقداره ٤

من

الرسمية ا

قيمة التح

العالمين

بليون دول

وذكر

الامريكية

الفلانين

يوستيا،

فرص عمل

الولايت

تفتقر

السياسات